

## അൽ അർശദി കോളേജ് ഓഫ് ഇസ്ലാമിക് തിയോളജി ഗൾഫ് ചാപ്റ്റർ

Class note: 10

ശിയാക്കളുടെ ആദർശം

02/08/2024

### التقية

هي من أهم عقائد الشيعة الإمامية بل هي ركن من أركان الدين عندهم والتقية عند الشيعة كما يعرفها الخميني في كتابه كشف الأسرار (هي : أن يقول الإنسان قولاً مغايراً للواقع أو يأتي بعمل مناقض لموازين الشريعة وذلك حفاظاً لدمه أو عرضه أو ماله). انتهى كلامه .

أما عن مكانة هذه العقيدة في دين الشيعة الإمامية فهي عندهم ليست رخصة من الرخص بل هي ركن من أركان دينهم كالصلاة أو أعظم. ويقول شيخهم ورئيس محدثهم محمد بن علي بن الحسين الملقب بالصدوق في (رسالة الاعتقادات ص 104) ط. مركز نشر الكتاب إيران 1370 هـ : (واعتقادنا في التقية أنها واجبة من تركها كان بمنزلة من ترك الصلاة) ..... والتقية واجبة لا يجوز رفعها إلى أن يخرج القائم فمن تركها قبل خروجه فقد خرج من دين الله وعن دين الإمامية وخالف الله ورسوله والأئمة. انتهى

والروايات التي تحثهم على التقية كثيرة جداً منها : ما رواه الكليني في الكافي باب التقية (219/2) عن معمر بن خلاد قال : سألت أبا الحسن عن القيام للولادة فقال : (قال أبو جعفر: التقية من ديني ودين آبائي ولا إيمان لمن لا تقية له . انتهى).

وفي جامع الأخبار لشيخهم تاج الدين محمد بن محمد الشعيري (ص 95 ط المطبعة الحيدرية ومطبعها في النجف ) عن النبي صلى الله عليه وسلم : تارك التقية كتارك الصلاة !!!.

ومعنى التقية الواجبة هو أن يكتف عقيده عند احتمال الضرر العقلاني على نفسه أو ماله أو مكانته وبأن يظهر خلاف عقيدته إذا اقتضى ذلك بلسانه فيحفظ نفسه وماله ويضمّر عقيدته الصحيحة في قلبه.

### سب الشيعة وتكفيرهم للصحابه رضي الله عنهم

إن الشيعة يؤولون الآيات الواردة في الكفار والمنافقين بخيار صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسبب التقية يرمزون للخلفاء الثلاثة أبي بكر وعمر وعثمان برموز معينة مثل : الفصيل أي : أبا بكر ورمع أي : عمر ونعثل أي : عثمان .

ولهم رموز أخرى مثل : (فلان وفلان وفلان ) أي : أبا بكر وعمر وعثمان.

ولهم رموز أخرى مثل (الأول والثاني والثالث) أي : أبا بكر وعمر وعثمان

ولهم رموز أيضاً مثل : حبترو دلام أي : أبا بكر وعمر وأبا بكر.

ولهم رموز أيضاً : صنما قريش أبا بكر وعمر ، وايضا : فرعون وهامان ، أو عجل الأمة والسامري أي أبا بكر وعمر.

وقال علامتهم زين الدين النباطي في كتابه الصراط المستقيم (ج 3 ص 129) ما نصه : عمر بن الخطاب كان كافراً يبطن الكفر ويظهر الإسلام .

وعلق العلامة المجلسي في مرآة العقول (ج 25 ص 151) على رواية طويلة بالكافي (ج 8 رواية رقم 23) ومنها: وقد قتل الله الجبابة على أفضل أحوالهم وأمات هامن واهلك فرعون.  
قال المجلسي: الرواية صحيحة والمقصود في أمات هامن: أي عمرواهلك فرعون: أي ابا بكر ويحتمل العكس ويدل على أن المراد هذان الأشقيان.

### لعنهم الصديق والفاروق وسائر الأمة

روى شيخهم تقي الدين ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح العاملي والذي يعرف بالكفعي في كتاب (المصباح ص 552—553 طال الثانية 1975 منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت لبنان وطبعة 1994 ص 732) والملا محمد باقر المجلسي في بحار الأنوار (260/85—261) والسيد نور الله الحسيني المرعشي التستري الملقب عندهم بمتكلم الشيعة في احقاق الحق (338/1) منشورات مكتبة آية الله المرعشي قم ابران) وعبد الله محمد الزاهد في أكسير الدعوات (ص 62) وكاظم أحمد الإحسائي النجفي في كتابه فوائد الدعاء (ص 301) هذا الدعاء الخبيث الذي ينسبونه الى علي بن ابي طالب هو.

(اللهم صل على محمد وآل محمد والعن صني قريش وجبتهم وطاغوتهم) و افكهم و ابنتهم اللذين خالفا أمرك و انكرا و حيك و جحدا انعامك و عصيا رسولك و قلبا دينك و حرفا كتابك و أحبا اعدائك و جحدا آلاءك و عطلا أحكامك و ابطالا فرائضك و الحدا في آياتك و عاذا أولياءك و واليا أعدائك و خربا بلادك و افسدا عبادك .(اللهم العنهم و اتباعهم و أولياءهم و أشياعهم و محبيهم و انصارهم) , فقد أخربا بيت النبوة وردما بابه و نقضا سقفه و الحقا سماء بأرضه و عاليه بسافله.

(اللهم العنهم بعدد كل منكر أتوه..... اللهم عذبهم عذابا يستغيث منه اهل النار آمين رب العالمين. )

### فرح الشيعة بمقتل عمر واعتبار يوم مقتله عيداً لهم

ان الشيعة الاثني عشرية يفرحون و يبتهجون بمقتل عمر رضي الله عنه و يعتبرون يوم مقتله عيداً عندهم عيد أبيهم (بابا شجاع الدين) الذي لقبوا به ابالؤلوة المجوسى القاتل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه في اليوم التاسع من ربيع الأول 9 بزعمهم. (بل زعموا ان يوم مقتله رخصة من الله لا يكتب على الشيعة من ذنوبهم شيئاً وسمى الشيعة ايضاً هذا اليوم بأسماء كثيرة منها يوم الاستراحة و يوم البركة و يوم فرح الشيعة , و..... و.... لقد روى هذا علامتهم المجلسي في بحار الأنوار (ج 95 ص 351—355). عنوان (نور سماوي) يكشف عن ثواب مقتل عمر بن الخطاب.

### مهدي الشيعة يقيم الحد على ابي بكر وعمر

ذكر السيد محمد كاظم القزويني في كتابه المهدي من المهد الى الظهور (541) ط مؤسسة الإمام الحسين لندن و توزعه ايضاً مكتبة الألفين – الكويت بطبعة جديدة ما نصه: وهناك في المدينة يقوم بأعمال و انجازات نشير الى واحد منها وهي نبش بعض القبور و اخراج الأجساد منها و احراقها و هذا من القضايا التي تستدعي التوضيح والتحليل ولكننا نكتفي بذكرها اجمالاً.

ان القبور التي يعنمها هي قبور أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كما صرح بهذا شيخهم و علامتهم أحمد بن زين الدين الأحسائي في كتاب الرجعة (ص 186-187)

## لعنهم موتي أهل السنة عند حضور جنازتهم

قال شيخهم محمد بن محمد النعمان الملقب بالمفيد في كتاب ( المقنعة ص 85 مؤسسة النشر الاسلامي قم إيران ) : ولا يجوز لأحد من أهل الايمان أن يغسل مخالف للحق في الولاية ، ولا يصلي عليه إلا أن تدعوه ضرورة إلى ذلك من جهة التقية فيغسله تغسيل أهل الخلاف ، ولا يترك معه جريدة وأذا صلى عليه لعنه ولم يدع له فيها . ونقل كلامه هاذا شيخ طائفتهم أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في تهذيب الاحكام (1/335 ط3 طهران) مقرا له على خبثه وحقده على من ليس علي مذهبه ، وقال : فالوجه فيه أن المخالف لأهل الحق كافر؛ فيجب أن يكون حكمه حكم الكافر ألا ما خرج بالدليل ، وإذا كان غسل الكافر لا يجوز فيجب أن يكون غسل المخالف أيضا غير جائز .

## إباحة دماء أهل السنة

ان الشيعة يستبيحون دماء أهل السنة – شرفهم الله تعالى- وانهم في حكم الكفار انّ السني ناصب في معتقدهم وما يلي يكشف لك خبثهم ودهاءهم .  
روى شيخهم محمد بن علي بن بابويه القمي والملقب عندهم بالصدوق وبرئيس المحدثين في كتابه علل الشرايع (ص 601 طبع النجف) عن داود بن فرقد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما تقول في قتل الناصب؟ قال: حلال الدم ولكني أتقي عليك فإن قَدَرْتَ ان تُقَلِّبَ عليه حائطا أو تغرقه في ماء لكيلا يشهد به عليك فافعل قلت: فما ترى في ماله؟ قال: توّه ما قدرت عليه .  
وذكر هذه الرواية الخبيثة شيخهم الحر العاملي في وسائل الشيعة (18/463) والسيد نعمة الله الجزائري في الأنوار النعمانية (2/307) اذ قال : جواز قتلهم – اي النواصب – واستباحة أموالهم.

## إباحة أموال أهل السنة

واما اباحه اموال اهل السنة فاضافة الى قرأت نذكر لك ما رواه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : خذ مال الناصب حيث ما وجدته وادفع الينا الخمس . اخرج هذه الرواية شيخ طائفتهم أبو جعفر الطوسي في تهذيب الاحكام (4/122) والفيض الكاشاني في الوافي (6/43 ط دار الكتاب الإسلامية بطهران ) ونقل هذا الخبر شيخم الدرزي البحراني في المحاسن النفسانية (ص 167) ووصفه انه مستفيض .  
وبمضمون هذا الخبر أفتى مرجعهم الكبير روح الله الخميني في تحرير الوسيلة (1/352) بقوله : والأقوى الحاق الناصب باهل الحرب في اباحه ما اغتنم منهم وتعلق الخمس به بل الظاهر جواز أخذ ماله أين وجد وبأي نحو كان ووجوب إخراج خمس .  
ونقل هذه الروية أيضا محسن المعلم في كتابه (النصب والنواصب) دار الهادي – بيروت – (ص 615) يستدل فيها على جواز أخذ مال أهل السنة لأنهم نواصب في نظر هذا الضال .